المحاضرة (14)
مراجعة عامّة

-يهتم بالقيادة:
-علم النفس الاجتماعي
-علم الاجتماع
-مجال ديناميات الجماعة
-علم السياسة
- علم الاجتماع التنظيمي.....

- القيادة **حاجة اجتماعية** تظهر لتحقيق وظيفة مهمّة لأيّ جماعة
- تُعرّف القيادة بشكل عام بأنها عملية تفاعل يتم في سياقها المبادرة من أطراف معينة و**تبادل محاولات التأثير والاستجابة بين أشخاص**
- يقصد بالسلطة في مفهومها الاجتماعي تلك **القدرة** التي يحوزها فرد أو جماعة، **على التأثير**
-أسس بناء السلطة الفردية
-(سلطة الإثابة، سلطة الإجبار، السلطة الشرعية، سلطة الخبرة، السلطة المرجعية، سلطة المعلومات)

-الأنماط المختلفة لبناء السلطة (البناء الهرمي، بناء متعدّد الأفراد، بناء متعدّد الجماعات، بناء حلقي أو دائري)
-المكونات الأساسية لظاهرة القيادة (موقف تفاعلي، قائد، أتباع، عملية اتصال)
- توجد **ثلاثة أنماط** رئيسية للقيادة هي: **الديمقراطي، الأوتوقراطي،** و**الفوضوي**.
- مراحل عملية اتخاذ القرار: (تحديد الهدف، التشخيص، وضع الحلول البديلة، تقويم كل بديل من البدائل، اتخاذ القرار)

المدير يقوم بأداء عدد من الوظائف تشمل:
التخطيط، ، التنظيم ، الاتصال ، السيطرة على الأفراد ، متابعة أداء المهام ،توظيف التكنولوجيا، وإدارة رأس المال...

القائد يؤدي بعض الوظائف المتصلة بالجوانب الإنسانية:
التنسيق بين الأفراد ، توجيههم ، حثهم على بذل الجهد ، تنشيط دافعتيهم لإنجاز المهام....

-تستهدف برامج ومشروعات التنمية المحلية إحداث تغييرات قد تكون بنائية و/أو وظيفية في مسار الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع المحلي، من أجل التخلص من أوضاع غير مرغوب فيها كالفقر والبطالة والأمية وانخفاض مستوى الوعي.....الخ.

- **ضرورة تفعيل البناء القيادي في السياق المحلي في كل مجالات النشاط التنموي على أساس وظيفي.**

أوّلا: ظهور القادة ومواقف الشدة (الأزمات)
هناك العديد من التصنيفات للنظريات أو الأنماط الأساسية المختلفة لتفسير عملية القيادة:
تبدأ من نظريات الرجل العظيم وصولا إلى النظرية الانتقالية في التصنيف الأول (محاضرة ٤)
تبدأ من نظرية الرجل العظيم أو نظرية السمات وصولا إلى نظريات القيادة المشروطة في التصنيف الثاني (محاضرة ٥)

مفهوم المجتمع المحلي: وجود شروط يجب أن تتوفر فيه نلخصها في ما يلي:
- **مجموعة من الأشخاص ويمثل العنصر الديموغرافي أو السكاني.**
- **منطقة جغرافية، وتمثل العنصر المكاني.**
- **تفاعل اجتماعي ، ويمثل العنصر السوسيولوجي أو الاجتماعي.**
روابط مشتركة ويمثل العنصر السيكولوجي الثقافي، كالعادات والتقاليد والقيم والعقائد والأماني والأهداف.

أنواع الجماعات:
الجماعات الأولية والجماعات الثانوية
الجماعات النظامية والجماعات اللانظامية

الجماعات الداخلية والجماعات الخارجية
الجماعات الدائمة والجماعات المؤقتة
الجماعات الريفية والجماعات الحضرية
الجماعات الطوعية (الاختيارية) والجماعات الإجبارية

مفهوم الموارد التنموية:
-الموارد البشرية
-الموارد الطبيعية
-الموارد المجتمعية
مفهوم المناهج التنموية: (التنمية الفوقية ، التنمية القاعدية، منهجية التمكين...)

مفهوم تنمية المجتمع المحلّي:
عمليّة تغيير ارتقائي، مخطط للنهوض الشامل والمتكامل لجميع نواحي الحياة فيه، يقوم بها أبناؤه بنهج ديمقراطي.
مراحل تنمية المجتمع المحلي: يتطلب الاشتغال بتنمية المجتمع المحلي وجود **تنظيم رئيسي** يتولّى القيام بعمليات هذه التنمية وتحقيق أهدافها خلال المراحل **التخطيطية والتنسيقية والتنفيذية والتقويمية**
- أهمّية عملية الاتصال في كل مرحلة من المراحل

مجالات تنمية المجتمع المحلي:
إحداث التغيير **ماديا** (رفع المستوى الاقتصادي) أو **معنويا** (تغيير اتجاهات الأفراد) ويمكن أن تمسّ التنمية المحلية المجالات **الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية والعمرانية....**
السمات والمهارات القيادية في مجال تنمية المجتمع المحلي:
-١- السمات والمهارات الاتصالية (مهارة الاستماع ، مهارة الاتصال الشفاهي ، الاتصال الشخصي بالآخرين)
-٢- السمات والمهارات والخبرات الفنية

السمات والمهارات القيادية في مجال تنمية المجتمع المحلي:

٣- **السمات والمهارات الخاصة بإدارة أنشطة وبرامج التنمية المحلية** (مهارة اتخاذ القرار، مهارات التنسيق ، مهارات إدارة الصراع)
٤- **مهارات إدارة الذات** (مهارات إدارة الوقت ، مهارات تنمية القوة الشخصية ، مهارات تحليل المشكلات وحلّها ، مهارات التعلم)
٥- **مهارات إدارة التحديث والابتكار** (مهارة الابتكار ، مهارة قبول المخاطرة المحسوبة ، مهارة بناء المفاهيم ، مهارة استشراف المستقبل)

الأساليب القيادية من وجهة نظر العلوم الإنسانية:
القيادة وفق النظريات السلوكية (نظرية الدور، نظرية ماك جريجور عن المديرين " س "، و المديرين " ص " ، الشبكة الإدارية لـ" بلاك" و"موتون")
القيادة بالمشاركة
القيادة الموقفية (ستة متغيرات تؤثر في القيادة الموقفية)

•مبررات إدماج القيادات المحلية في برامج تنمية المجتمع المحلي:
•القيادات المحلية تعتبر محورا للاتصالات
•قدرة القيادات المحلية على التأثير
•القيادات المحلية تمثل جماعات مرجعية
•أهمية دور القيادات المحلية في نشر وتبني المبتكرات الحديثة
•إضفاء الشرعية إلى البرامج والمشروعات

-القادة المحليون يمثلون عاملا مساعدا في تيسير الاتصالات
-استحالة قيام وكلاء التغيير (المرشد أو أخصائي التنمية) بالاتصال المباشر
- إمكانية الاعتماد على القائد المحلي كمساعد وشبيه لوكيل التغيير المحترف

خطوات إدماج القادة المحليين والاستفادة منهم:
- تعريف وتحديد المشكلة أو الحاجة أو المهمّة
-تحديد واختيار الأهداف أو البدائل الممكنة والمناسبة لحل المشكلة وإنجاز المهمة
-اختيار القائد / القادة المناسبين للهدف والمهمة
-الدفع وبناء القدرات والتدريب للقادة على أداء المهمة
-تطوير خطة للعمل لتنفيذ المهمة وتحقيق الأهداف
-تنفيذ خطة العمل (تحت الإشراف)

-قياس وتقدير الآثار والنتائج
- التقويم وإعادة النظر